نماذج من تثبت الصحابة الكرام في قبول الرواية من خلال مسند الإمام أحمد بن حنبل (دراسة نقدية)

Examples of the Companions' Verification in Accepting Narrations as Reflected in the Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal (A Critical Study)

إعداد

م. د. شكر محمود عبد الجبار عبد الجليل الجبوري

تخصص حديث نبوي شريف

Prof. Dr. Shukr Mahmoud Abdul Jabbar Abdul Jalil Al-Jubouri

Hadith specialization

إمام وخطيب جامع علي أفندي/بغداد الرصافة

Imam and preacher of Ali Effendi Mosque

Baghdad Al- Rusafa

07708043921

sshhkkrr4@gmail.com

الملخص

إن الاهتمام بالسنة المطهرة ليس حديثاً، بل كان موجوداً في زمن الصحابة الكرام ومن تبعهم، فكان الصحابة يسألون ويستحلفون ومنهم من لا يقبل إلا بشهود، ومثال ذلك قول عمر ابن الخطاب لابي موسى الأشعري حين سمع منه حديث لم يسمعه من رسول الله ﷺ فطالبه بالبينة أو يضربه فذهب أبو موسى فزعاً يلتمس من سمع من رسول الله ﷺ مثل ما سمع فتبعه عمر فقال له: (يا أبا موسى، ما تقول؟ أقد وجدت؟ قال: نعم، أبي بن كعب، قال: عدل، قال: يا أبا الطفيل ما يقول هذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب رسول الله r، قال: سبحان الله إنما سمعت شيئا، فأحببت أن أتثبت)[1] إن هذه الرواية وغيرها خير من يرد على كل مشكك في السنة النبوية ويطعن فيها وأنها دونت متأخرة وأن النقد جاء متأخراً، فهنا نثبت أن الصحابة هم السباقون في هذا النقد مع كونهم عدول وأهل صدق، لكن هذا يدل على حرصهم وتثبتهم ونثبت هنا قيمة السنة المطهرة لكل مشكك وطاعن فيها كالقرآنيين والتنويريين وغيرهم وهذه الأصوات النشاز لاقت اليوم رواجاً كبيراً، فشككوا في كل كتب السنة المطهرة.

الكلمات المفتاحية : (تثبت , الصحابة , الرواية , الإمام , حنبل).

(١) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب الاستئذان: ٣/ ١٦٩٦ رقم (٣٧).

Abstract:

Interest in the Prophetic Sunnah is not a modern phenomenon; it dates back to the time of the Companions of the Prophet Muhammad (peace be upon him) and their successors. The Companions displayed great diligence in verifying narrations, employing measures such as questioning, requiring oaths, or demanding witnesses. This study examines an example involving Umar ibn al-Khattab and Abu Musa al-Ash'ari, showcasing the Companions' meticulousness in safeguarding the authenticity of the Sunnah. It argues against claims that the documentation and critique of the Sunnah occurred belatedly, providing evidence of early critical practices.

Objectives of the Study:

1. To highlight the Companions' role in verifying Prophetic narrations.

2. To counter modern criticisms of the authenticity and preservation of the Sunnah, particularly by Quranists and modernist thinkers.

3. To affirm the enduring value of the Sunnah as a source of Islamic guidance.

Key Example:

The study delves into the incident where Umar ibn al-Khattab questioned Abu Musa al-Ash'ari upon hearing a hadith he did not personally know. Umar demanded evidence, prompting Abu Musa to seek corroboration from Ubayy ibn Ka'b. Upon verification, Umar acknowledged the narration, emphasizing the importance of accuracy and caution, even among truthful and upright Companions.

Structure of the Study:

1. Introduction:

o The historical significance of verifying narrations.

o An overview of criticisms against the Sunnah and their contemporary resurgence.

2. First Chapter: The Methodology of the Companions in Verification:

o Practices such as questioning, requiring witnesses, and corroboration.

o The example of Umar and Abu Musa as a model of early scrutiny.

3. Second Chapter: Refuting Claims of Delayed Critique and Documentation:

o Evidence of early critical practices by the Companions.

o The role of the Companions in laying the groundwork for hadith sciences.

4. Third Chapter: The Relevance of the Companions' Approach in Modern Times:

o Addressing contemporary doubts raised by Quranists and modernists.

o Affirming the authenticity and preservation of the Sunnah.

5. Conclusion:

o Summary of findings.

o Recommendations for using the Companions' methodology to respond to modern challenges.

Key Findings:

· The Companions' rigorous approach to verifying narrations underscores their commitment to preserving the Sunnah.

· Critiques of the Sunnah as a late development are unfounded, as the verification process began with the first generation of Muslims.

· The example of Umar ibn al-Khattab highlights the balance between trust and accountability, even among individuals known for their integrity.

Keywords: (Verification, Companions, Narrations, Imam Ahmad, Sunnah).

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه .
أما بعد:

لقد نالت السنة النبوية عناية عظيمة من علماء المسلمين، فبذلوا جهودهم للمحافظة عليها من كل ما يقدح فيها، فقد تتابعت الأجيال تلو الأجيال في نقلها وتنقية المرويات، وتفتيش الأسانيد، وبيان أحوال الرواة في مصنفاتهم ومسانيدهم ، فألفوا كتب التعليل وكتب الجرح والتعديل والتراجم وغيرها من الكتب حفاظاً على السنة من زيف المبطلين وتحريف الغالين من أعداء الدين القويم، ولم يكن هذا التثبت والحرص في نقل الأحاديث بجديد بل كان هذا الأمر موجوداً في حياة الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم، وقد أخترت مسند الإمام أحمد بن حنبل(رحمه الله) أنموذجاّ وأخذت بعض النصوص التي فيها التثبت في أخذ الرواية عند الصحابة العظام وكيف كان تعاملهم مع كل من يأتيهم بحديث رسول الله (ﷺ) فكانوا يسألون ويفتشون ومنهم من يستحلف الناقل ومنهم من لا يقبل الرواية إلا بشهود يشهدون على صدق الناقل في حديثه، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وقد قسمت بحثي هذا إلى أربعة مباحث المبحث الأول في استحلاف الصحابي للراوي قبل السماع منه، والمبحث الثاني في التأكد من الحديث بسؤال غير الراوي، والمبحث الثالث في التثبت من خلال الرجوع إلى رسول الله ﷺ والمبحث الرابع في مطالبة الراوي الإتيان بالشهود، ثم الخاتمة، والمصادر.

إشكالية البحث: يعالج البحث ويرد على كل من يشكك في السنة النبوية ويطعن في ناقلها وأنها دونت متأخرة بعد وفاة النبي محمدﷺ وأن عصر النقد جاء متأخراً، فهنا نثبت أن الصحابة الكرام كانوا أول من نقد وأول من فتش وأول من دقق في قبول الحديث من ناقله وإن كانوا كلهم عدول وأهل صدق، لكن هذا يدل على حرصهم وتثبتهم وأنهم أهل إتقان وأمانة فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

أهمية البحث: إن لحديث رسول الله ﷺ أهمية بالغة في كل وقت وخاصةً في وقتنا الحاضر فهو المصدر التشريعي الثاني، وإن التثبت في نقله له أهميّةٍ كبيرة ايضاً وهي من المسائل التي يجدر العناية والكتابة فيها، لا سيما في هذا العصر الذي انتشر فيه الطعن في الحديث

والتشكيك في دواوين السنة المطهرة، وصار هذا الطعن جهاراً نهارا وصار مدعوماً ومروجاً له بشكل كبير من قبل أعداء الدين القويم، فظهر القرآنيون والتنويريون وغيرهم وعجت هذه الأصوات النشاز التي لاقت رواجاً كبيرا حتى من قبل من ينتمي للإسلام، فلا يكاد يسلم منها كتاب من كتب السنة إلا وشككوا فيه وهذا ما أصبح عليه الناس اليوم، وإن مثل هذه الأمور نتخوّفُ أن تكون سبباً في إنزال العذاب على هذه الأمة الضعيفة.

منهجية البحث: اتبعت المنهج النقدي فعملي في هذا البحث أذكر الحديث مشكّلاً ثم أقول بتخريجه من دواوين السنة وأذكر أقوال العلماء في الحديث إن وجدت وأعلق عليها ان احتجت إلى ذلك ثم أدرس رجال السند فأذكر أقوال العلماء فيهم جرحاً وتعديلاً، ثم أذكر الخلاصة لكل حديث بما توصلت إليه من خلال دراسة أحوال رجال الحديث، وهذا جهد المقل والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول
استحلاف الصحابة للراوي قبل السماع منه

٢ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، **وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرِي اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه حَدَّثَنِي- وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ**- أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:" مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، قَالَ مِسْعَرٌ: وَيُصَلِّي، وَقَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا غُفِرَ لَهُ"[١]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[٢] والحميدي[٣]وأبو داود الطيالسي[٤] وأبو داود[٥] وأبو حاتم الرازي[٦]

---

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، لابي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند أبي بكر الصديق: ١/١٧٩ رقم(٢) و١/٢١٨ رقم(٢١٨) و١/٢٢٣ رقم (٥٦) وفضائل الصحابة، لأحمد بن محمد بن حنبل، سئل عن فضائل أبي بكر الصديق رحمة الله عليه ورضوانه: ١/ ١٥٩رقم(١٤٢) و١/ ٤١٣رقم(٦٤٢)

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك ، باب فضل ذكر الله عز وجل: ١/ ٣٨٥ رقم (١٠٨٨)

(٣) مسند الحميدي،، أحاديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: ١/١٤٨ رقم(١) و١/١٥٠ رقم(٥) بلفظ (ليس من عبد يذنب ذنبا).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي، أحاديث أبي بكر رضي الله عنه: ١/٤ رقم (١) بزيادة في آخره بلفظ (ثم تلا هذه الآية {والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم}آل عمران: ١٣٥الآية، والآية الأخرى: {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه} النساء: ١١٠ الآية.

(٥) سنن أبي داود السِّجِسْتاني ، باب تفريع أبواب الوتر، باب في الاستغفار: ٢/٨٦ رقم (١٥٢١) بزيادة (ثم قرأ هذه الآية: {والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله} [آل عمران: ١٣٥] إلى آخر الآية)

(٦) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، سورة آل عمران ، قوله فاستغفروا لذنوبهم،: ٣/ ٧٦٥ رقم(٤١٨٠) بزيادة في آخره(ثم تلا هذه الآية: {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما} [النساء: ١١٠])

والترمذي[١] والبزار[٢] والنسائي[٣]وأبو يعلى[٤] وابن ماجه[٥] وابن حبان[٦] والطبراني[٧]

دراسة الإسناد:

١ـ وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ ١٢٨هـ من الطبقة(٩) : قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا عالما رفيعا كثير الحديث حجة[٨] **وقال يحيى بن معين:** وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه، **وقال أحمد بن حنبل:** ما رأيت أحدا أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع[٩] **وقال الدَّارَقُطْنِيّ:** من الرفعاء الثقات[١٠]

(١) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة، ٥٢٤/١ رقم(٤٠٦) وأبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة آل عمران: ٧٨/٥ رقم(٣٠٠٦)بزيادة(ثم قرأ هذه الآية: {والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم} آل عمران: ١٣٥)

(٢) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، مسند أبي بكر الصديق، ومما روى علي بن أبي طالب، عن أبي بكر رضي الله عنهما: ٦١/١ رقم(٨) بلفظ (ما من مسلم يتوضأ)

(٣) السنن الكبرى، لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يفعل من بلي بذنب، وما يقول: ١٥٩/٩ رقم(١٠١٧٥) و(١٠١٧٦) و(١٠١٧٧) و(١٠١٧٨) و عمل اليوم والليلة، للنسائي، مَا يفعل من بُلِيَ بذنب وَمَا يَقُول: ١/ ٣١٥ رقم(٤١٤)

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ، ،مسند أبي بكر الصديق: ٩/١ رقم (١)

(٥) سنن ابن ماجه، ،كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في أن الصلاة كفارة: ٤٤٦/١ رقم (١٣٩٥)

(٦) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، باب التوبة، ذكر مغفرة الله جل وعلا للتائب المستغفر لذنبه، إذا عقب استغفاره صلاة: ٢/ ٣٨٩ رقم(٦٢٣)

(٧) المعجم الأوسط، لابي القاسم الطبراني ، باب الالف، من اسمه أحمد: ١/ ١٨٥ رقم(٥٨٤) و الدعاء ، لابي القاسم الطبراني ، باب فضل الاستغفار في أدبار الصلوات: ١/ ٥١٧ رقم(١٨٤٣)

(٨) الطبقات الكبرى، لابن سعد ، ٦/ ٣٦٥

(٩) سير أعلام النبلاء، للذهبي ٩/ ١٤٤

(١٠) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، ٢/ ٦٩٨

٢_ مسعر بن كدام العامري ١٥٥ هـ من الطبقة (٧): قَالَ يَحيى القَطّان: ما رأَيتُ مثل مِسعَر، وكان مِن أثبت النّاس[١] **وقال ابن حبان**: كان متقنا[٢]، **وقال الذهبي**: الإمام، الثبت، شيخ العراق[٣]

٣_ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ٧٩ هـ من الطبقة (٧):: قال ابن حبان: كان رحمة الله عليه من الحفاظ المتقنين والفقهاء في الدين ممن لزم الحديث والفقه وواظب على الورع والعبادة ولم يبال بما فاته من حطام هذه الفانية الزائلة مع سلامة دينه له حتى صار علما يرجع إليه في الامصار وملجئا يقتدى به في الاقطار[٤] **وقال الخطيب البغدادي:** كان إماما من أئمة المسلمين، وعلما من أعلام الدين، مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الاتقان، والحفظ، والمعرفة، والضبط، والورع، والزهد[٥]

٤_ عثمان بن المغيرة الأعشى١٥٥ هـ من الطبقة ١٣٠ هـ (٦): قال العجلي: كوفي ثقة[٦]، **وقال ابو حاتم الرازي**: ثقة[٧]، **وقال ابن شاهين**: ثقة[٨]

٥_ علي بن ربيعة الوالبي الاسدي أبو المغيرة: ٩١ هـ من الطبقة (٣): قال أبو حاتم: صالح الحديث[٩] **وقال ابن حبان:** من جلة الكوفيين وقدماء مشايخهم[١٠] **وقال الذهبي:** من العلماء الأثبات[١١]

٦_ أسماء بن الحكم الفزاري ٨٢ هـ من الطبقة (٣): قال العجلي: كوفي تابعي ثقة[١٢] **وقال البزار:** مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث ولم يحدث عنه غير علي بن ربيعة، ولا

---

(١) التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله ، ٨/ ١٣
(٢) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان،١/ ٢٦٧
(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي ، ٧/ ١٦٣
(٤) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان،١/ ٢٦٨
(٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ، ١٠/ ٢١٩
(٦) تاريخ الثقات، لابي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي : ١/ ٣٢٩
(٧) الجرح والتعديل، لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم :٦/ ١٦٧
(٨) تاريخ أسماء الثقات، لابي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بـ ابن شاهين : ١٣٨/١
(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦/ ١٨٥
(١٠) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان: ١/ ١٦٧
(١١) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤/ ٤٨٩
(١٢) تاريخ الثقات، للعجلي: ١/ ٦٣

يحتج بكل ما كان هكذا من الأحاديث على أن شعبة قد شك في اسمه[١] **وقال ابن حبان:** يخطىء[٢] **وقال الذهبي وابن حجر:** وثق[٣]

أقوال العلماء في الحديث:

قال البخاري: ولم يرو عن اسماء ابن الحكم إلا هذا الواحد وحديث آخر ولم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺبعضهم عن بعض، ولم يحلف بعضهم بعضا[٤] **وقال البزار:** ولا يحتج بكل ما كان هكذا من الأحاديث[٥]

وقال الترمذي: هذا حديث قد رواه شعبة، وغير واحد عن عثمان بن المغيرة، فرفعوه، ورواه مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، فلم يرفعاه، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثا إلا هذا[٦]

قلت: قول الإمام الترمذي في كون رواية مسعر والثوري غير مرفوعة، بل كل الروايات التي وردت في هذا الحديث ومنها رواية مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة كلها جاءت مرفوعة، وأما قوله ولا يعرف لأسماء بن الحكم حديثا إلا هذا، بل يوجد له حديث آخر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٧] والله أعلم.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث طريقه حسن وأرجو أن يكون صحيحا[٨]

وقال المزي: ما ذكره البخاري رحمه الله لا يقدح في صحة هذا الحديث، ولا يوجب ضعفه، أما كونه لم يتابع عليه، فليس شرطا في صحة كل حديث صحيح أن يكون لراوية

---

(١) مسند البزار، مسند أبي بكر الصديق، ما روى محمد بن أبي بكر، عن أبيه أبي بكر: ١/ ١٨٧

(٢) الثقات، لابن حبان البُستي: ٥٩/٤

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي: ١/ ٢٥٥ و لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: ١٧٩/٧

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري: ٤٥/٢

(٥) مسند البزار، مسند أبي بكر الصديق، ما روى محمد بن أبي بكر، عن أبيه أبي بكر: ١/ ١٨٧

(٦) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة، ٥٢٤/١ رقم(٤٠٦)

(٧) المصنف، لابي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، كتاب الصلاة، باب الرجل يبصق في المسجد، ولا يدفنه: ٤٣٤/١ رقم(١٦٩٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ: " سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: هِيَ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا "

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني: ٢/ ١٤٣

متابع عليه، وفي الصحيح عدة أحاديث لا تعرف إلا من وجه واحد، نحو حديث: "الأعمال بالنية"، الذي أجمع أهل العلم على صحته وتلقيه بالقبول وغير ذلك. وأما ما أنكره من الاستحلاف، فليس فيه أن كل واحد من الصحابة كان يستحلف من حدثه عن النبي ﷺ، بل فيه أن عليا رضي الله عنه كان يفعل ذلك، وليس ذلك بمنكر أن يحتاط في حديث النبي r، كما فعل عمر رضي الله عنه في سؤاله البينة بعض من كان يروي له شيئا عن النبيﷺ كما هو مشهور عنه، والاستحلاف أيسر من سؤال البينة، وقد روي الاستحلاف عن غيره أيضا، على أن هذا الحديث (له) متابع، رواه عبد الله بن نافع الصائغ، عن سليمان بن يزيد الكعبي عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي، ورواه حجاج ابن نصير، عن المعارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن علي. ورواه داود بن مهران الدباغ، عن عمر بن يزيد عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، ولم يذكروا قصة الاستحلاف، والله أعلم[1] وقال ابن حجر: هذا الحديث جيد الإسناد[2]

الخلاصة:

تبين لي من خلال أقوال العلماء في سند الحديث، أن الحديث إسناده صحيح، فإن وكيع ومسعر وسفيان كلهم أئمة أعلام وعثمان بن المغيرة الأعمش من رجال البخاري، غير أسماء بن الحكم الفزاري، فإن الرجل قليل التحديث ولم يرو عنه غير حديثين هذا وما ذكرته في مصنف عبد الرزاق، وهذا الحديث قد حسنه ابن عدي وقال أرجوا ان يكون صحيحا وقد روى له أصحاب السنن، وقد وثقه العجلي والذهبي وابن حجر، وقد تابع أسماء بن الحكم الفزاري على هذا الحديث كل من أبو سعيد المقبري[3] وربيعة بن ناجذ[4] فبهذه المتابعات يرتقي الحديث إلى الحسن والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن، المزي: ٢/ ٥٣٤و ٥٣٥

(٢) تهذيب التهذيب، المؤلف: لابن حجر العسقلاني: ١/ ٢٦٨

(٣) مسند البزار، مسند أبي بكر الصديق، ما روى محمد بن أبي بكر، عن أبيه أبي بكر: ١/ ١٨٧

(٤) الدعاء للطبراني، باب فضل الاستغفار في أدبار الصلوات: ١/ ٥١٧ رقم(١٨٤٣)

المبحث الثاني
التأكد من الحديث بسؤال غير الراوي

٨٨ – حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، **وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا فَلا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ**(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مالك(٢) والبخاري(٣) والنسائي(٤) والشاشي(٥) والبيهقي(٦)

دراسة إسناد الحديث

١_ هارون بن معروف المروزي ١٥٧ هـ من الطبقة (١٠) : قال الآجري: سألت أبا داود عن هارون الخزاز؟ فقال: لا بأس به، **قال أبو داود: وسمعت الحسن بن علي يقول:** هارون

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند عمر بن الخطاب، ١/ ٢٤٩ رقم(٨٨)

(٢) الموطأ، لمالك بن أنس الأصبحي، وقوت الصلاة، ما جاء في المسح على الخفين، ٤٩/٢ رقم(١٠٠)

(٣) صحيح البخاري، كتاب الوضوء ، باب المسح على الخفين، ١/ ٥١ رقم (٢٠٢)،

(٤) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ١/ ٨٢ رقم(١٢١) من غير زيادة سؤال ابن عمر. و المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، ١/ ٨٢ رقم(١٢١) من غير سؤال ابن عمر

(٥) المسند للشاشي، لابي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ما روى سعد ابن أبي وقاص عن رسول الله r، يكنى أبا إسحاق وهو سعد بن مالك بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ويقال: وهيب، ما روى ابن عمر عن سعد: ١/ ١٢١ رقم(٥٨)

(٦) السنن الكبرى، لابي بكر البيهقي، كتاب الطهارة، جماع أبواب المسح على الخفين، باب الرخصة في المسح على الخفين، ١/ ٤٠٦ رقم(١٢٧٦)

الخزاز شيخ ثقة[١] **وقال أَبُو علي صالِح بْن مُحَمَّد:** ثقة [٢] **وقال الذهبي:** الإمام، القدوة، الثقة[٣] **وقال أيضا:** وكان صدوقًا فاضلًا صاحب سنة[٤]

٢_ عبد الله بن وهب بن مسلم ١٢٥هـ من الطبقة(٩) : قال العجلي: ثقة[٥] **وقال ابن حبان:** كان ممن جمع وصنف وهو الذي حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم ويحيى يجمع ما رووا من الأسانيد والمقاطيع[٦] **وقال ابن عدي:** من أجلة الناس ومن ثقاتهم، ولاَ أعلم له حديثا منكرا إذا حدث عنه ثقة من الثقات[٧] **وقال الذهبي:** الإمام، شيخ الإسلام، أبو محمد الفهري مولاهم، المصري، الحافظ[٨]

٣_ عمرو بن الحارث الأنصاري ٩٢هـ من الطبقة (٧) قال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله[٩] **وقال العجلي:** ثقة[١٠] **وقال ابن حبان:** وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين[١١] وقال أيضاً: كان من أهل الضبط والاتقان والورع في السر والاعلان[١٢]

٤_ أبو النضر سالم بن أبي أمية القرشي١٢٩هـ من الطبقة (٥): قال العجلي: ثقة، رجل صالح[١٣] **وقال أبو حاتم الرازي:** رجل صالح ثقة حسن الحديث[١٤] **وقال الذهبي:** ثقة نبيل[١٥]

---

(١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج الحنفي: ١١٣/١٢

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي:١٩/١٦

(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١١/ ١٢٩

(٤))) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي: ٥/ ٩٥٤

(٥) تاريخ الثقات، للعجلي: ١/ ٢٨٣

(٦))) الثقات، لابن حبان: / ٣٤٦

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني: ٥/ ٣٣٦

(٨) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٩/ ٢٢٣

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٣٥٧

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي: ١/ ٣٦٢

(١١) الثقات لابن حبان: ٧/ ٢٢٩

(١٢) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لابن حبان: ١/ ٢٩٨

(١٣) تاريخ الثقات للعجلي: ١/ ١٧٥

(١٤) الجرح والتعديل، بن ابي حاتم: ١٧٩/٤

(١٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: ٤٢١/١

٥_ أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري ٢٢ هـ من الطبقة (٣): قال الزهري: أدركت أربعة بحورا: عروة، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة[١] **وقال العجلي:** تابعي ثقة[٢] **وقال الذهبي:** الحافظ، أحد الأعلام بالمدينة[٣] **وقال السيوطي:** فقيه كثير الحديث إمام من العلماء[٤]

الخلاصة:

تبين لي من خلال أن الحديث صحيح فقد رواه ثقة عن ثقة، وقد وردت هذه الرواية في موطأ مالك وصحيح البخاري، وفيها تثبت أصحاب رسول الله ﷺ بعدم الاكتفاء بتلقي الخبر إلا بالسؤال غير الراوي حتى يتيقن من صحة الخبر، والله أعلم.

(١) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي: ٢/ ١١٩٨
(٢) تاريخ الثقات، للعجلي: ١/ ٤٩٩
(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤/ ٢٨٧
(٤) طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي: ١/ ٣٠

المبحث الثالث
التثبت من خلال الرجوع إلى رسول الله ﷺ

١٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللهِ أَقْرَأَنِيهَا، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَاوِرَهُ وأنا فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ r، قُلْتُ: كَذَبْتَ، وَاللهِ مَا هَكَذَا أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللهِ r، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُودُهُ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " اقْرَأْ يَا هِشَامُ " فَقَرَأَ كَمَا كَانَ قَرَأَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " هَكَذَا أُنْزِلَتْ "، ثُمَّ قَالَ: " اقْرَأْ يَا عُمَرُ " فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: " هَكَذَا أُنْزِلَتْ "، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِنَّ الْقُرْآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ"(١)

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند عمر بن الخطاب، ١/ ٢٩٨ رقم (١٥٨)

تخريج الحديث:

أخرجه مالك[١] والشافعي[٢] والبخاري[٣] ومسلم[٤]وأبو داود[٥] والنسائي[٦]

دراسة الإسناد:

١_ عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي القرشي١٨٩هـ من الطبقة(٨): قال ابن سعد: لم يكن بالقوي في الحديث[٧] **وقال ابن حبان:** من أهل الاتقان في الحديث والضبط له[٨] **وقال الذهبي:** الإمام، المحدث، الحافظ[٩] **وقال أيضاً:** احتجّوا به في الكُتُب، وهو صَدُوق، لكن رُمي بالقَدَر[١٠]

٢_ معمر بن راشد الأزدى ٩٦هـ من الطبقة (٧): قال يحيى بن معين: معمر أثبت في الزهري من ابن عيينة[١١] **وقال االعجلي:** ثقة رجل صالح[١٢] **وقال أبو حاتم:** ما حدث بالبصرة

(١) الموطأ لمالك بن أنس، القرآن، ما جاء في القرآن: ٢/ ٢٨١ رقم(٦٨٩) بلفظ(إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه)

(٢) مسند الإمام الشافعي، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس، كتاب التفسير: ١٨٣/٢ رقم(٦٥٢)

(٣) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف: ١٨٤/٦ رقم(٤٩٩٢) و كتاب الخصومات، باب كلام الخصوم بعضهم في بعض: ٣/ ١٢٢ رقم (٢٤١٩) و كتاب فضائل القرآن، باب من لم ير بأسا أن يقول: سورة البقرة، وسورة كذا وكذا: ١٩٤/٦ رقم(٥٠٤١) بلفظ (هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا منه ما تيسر)

(٤) ()المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله r، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، كتاب فضائل القرآن، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه: ٥٦٠/١ رقم(٢٧٠)

(٥) سنن أبي داود، باب تفريع أبواب الوتر، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف: ٧٥/٢ رقم(١٤٧٥)

(٦) السنن الصغرى للنسائي، كتاب الافتتاح، جامع ما جاء في القرآن، ١٥٠/٢ رقم(٩٣٦)

(٧) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٧/ ٢١٣

(٨) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان: ١/ ٢٥٣

(٩) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٩/ ٢٤٢

(١٠) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي: ٤/ ٩٠٢

(١١) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، لابي بكر أحمد بن أبي خيثمة : ١/ ٢٧٢

(١٢) تاريخ الثقات، للعجلي: ١/ ٤٣٥

ففيه اغاليط وهو صالح الحديث[١] **وقال الدارقطني:** لا أعلم أحدا أنبل رجالا من معمر[٢] **وقال الذهبي:** أحد الاعلام الثقات. له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن[٣]

٣_ **محمد بن شهاب الزهري ٥٢هـ من الطبقة (٤): قال ابن سعد:** أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: «ما أرى أحدا جمع بعد رسول الله ﷺ ما جمع ابن شهاب»[٤]**وقال صلاح الدين العلائي:** الإمام العلم مشهور به وقد قبل الأئمة قوله عن[٥] هو الإمام الحافظ الثقة قبلوا منه الرواية بعن **وقد وصفه بالتدليس سبط ابن العجمي**[٦] **والسيوطي**[٧]

٤_ **عروة بن الزبير ٩٤ هـ من الطبقة(٣): قال ابن شهاب:** كان عروة بن الزبير بحرا لا يكدره الدلاء[٨] **وقال العجلي:** مدني تابعي ثقة كان رجلا صالحا لم يدخل في شيء من الفتن[٩] **وقال ابن حبان:** من فقهاء المدينة وأفاضل التابعين وعباد قريش[١٠]

أقوال العلماء في الحديث:

قال الدارقطني: وسئل عن حديث المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها رسول الله r، فقلت: من أقرأك؟ ... الحديث، فقال: يرويه الزهري، عن عروة، واختلف عن الزهري؛ فرواه معمر بن راشد، من رواية عبد الأعلى بن عبد الأعلى عنه، عن الزهري، عن عروة، عن

(١) الجرح والتعديل، بن أبي حاتم: / ٢٥٧
(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي: ١/ ٣١٣
(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي: ٤/ ١٥٤
(٤) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢/ ٣٨٨
(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين العلائي: ١٠٩/١
(٦) التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي: ٥٠/١
(٧) أسماء المدلسين، لجلال الدين السيوطي: ١/ ٨٤
(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦/ ٣٩٦
(٩) تاريخ الثقات، للعجلي: ١/ ٣٣١
(١٠) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان: ١٠٥/١

المسور بن مخرمة، عن عمر، وخالفه عبد الرزاق فرواه عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن عبد القارئ، عن عمر، وتابعه شعيب بن أبي حمزة، ويونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، وإسحاق بن يحيى الكلبي، وغيرهم، وخالفهم مالك بن أنس، فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد القارئ وحده، عن عمر، **وكلها صحاح محفوظة عن الزهري، أخرجه البخاري، ومسلم من حديث هؤلاء النفر على اختلافهم، عن الزهري.**(١)

الخلاصة:

تبين لي من خلال أقوال العلماء أن الحديث صحيح كما نص على ذلك الإمام الدارقطني، وإن كان عبد الأعلى بن عبد الأعلى قد تكلم فيه بعض العلماء كابن سعد فقد جاء الحديث من طريق أبي اليمان عن شعيب والليث عن عقيل كلاهما عن الزهري وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى والقعنبي والشافعي كلهم عن مالك عن الزهري، وأما عنعنه الإمام الزهري فقد قبلها العلماء، فالحديث صحيح والله أعلم.

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لابي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني : ٢/ ٢١٣ و ٢١٤

المبحث الرابع
المطالبة بالشهود على صحة الرواية

١٩٦٧٧ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ رَجَعْتَ؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ» فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ وَلَأَفْعَلَنَّ، فَأَتَى مَجْلِسَ قَوْمِهِ فَنَاشَدَهُمُ اللَّهَ تَعَالَى. فَقُلْتُ: أَنَا مَعَكَ، فَشَهِدُوا لَهُ بِذَلِكَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ "[1]

تخريج الحديث:

أخرجه معمر[2] وعلي ابن الجعد[3] والدارمي[4] والبخاري[5] ومسلم[6] وأبو داود[7] وابن ماجه[8]

(١) مسند أحمد بن حنبل، أول مسند الكوفيين ، حديث أبي موسى الأشعري: ٣٢/ ٤٥٣ رقم(١٩٦٧٧)

(٢) الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي، باب الاستئذان ثلاث ١٠/ ٣٨١ رقم(١٩٤٢٣)

(٣) مسند ابن الجعد، لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، شعبة، عن سعيد بن إياس الجريري: ١/ ٢١٨ رقم(١٤٤٧)

(٤) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، ومن كتاب الاستئذان ، باب الاستئذان ثلاث: ٣/ ١٧١٧ رقم(٢٦٧١)

(٥) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب الخروج في التجارة: ٣/٥٥ رقم(٢٠٦٢) و كتاب الاستئذان، باب التسليم و الاستئذان ثلاث: ٨/٥٤ رقم(٦٢٤٥)

(٦) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب الاستئذان: ٣/ ١٦٩٤ رقم(٣٣) ورقم(٣٤) ورقم (٣٥) و ١٦٩٥ رقم(٣٦)

(٧) سنن أبي داود، أبواب النوم، باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان، ٤/ ٣٤٥ رقم(٥١٨٠) ورقم (٥١٨١)

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب الآداب، باب الاستئذان: ٢/ ١٢٢١ رقم(٣٧٠٦)

دراسة الإسناد:

١ـ يزيد بن هارون بن زاذي السلمي ١١٧هـ من الطبقة (٩) : قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[١] **وقال أبو حاتم الرازي:** ثقة امام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله[٢] **وقال ابن حبان:** كان من خيار عباد الله ممن كان يحفظ حديثه كله[٣] **وقال الذهبي:** الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، أبو خالد السلمي مولاهم، الواسطي، الحافظ[٤]

٢ـ داود بن أبي هند القشيري ٦٤هـ من الطبقة (٥): قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٥] **وقال يحيى بن معين:** ثقة[٦] **وقال أحمد بن حنبل:** ثقة ثقة[٧] **وقال العجلي:** ثقة جيد الإسناد، رفيع، وكان خياطًا، وكان رجلا صالحًا، ثقة، حسن الإسناد[٨] **وقال الذهبي:** الإمام، الحافظ، الثقة[٩]

٣ـ أبو نضرة العبدي المنذر بن مالك بن قطعة ١١٠ هـ من الطبقة(٣) : قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله كثير الحديث وليس كل أحد يحتج به[١٠] **وقال ابن حبان:** كان ممن يخطىء[١١] **وقال الذهبي:** الإمام، المحدث، الثقة[١٢] **وقال أيضاً:** فصيح بليغ مفوه ثقة يخطئ[١٣]

---

(١) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٧/ ٢٢٨
(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩/ ٢٩٥
(٣) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان: ١/ ٢٨١
(٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٩/ ٣٥٨
(٥) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ١٩٠/٧
(٦) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لابي زكريا يحيى بن معين البغدادي: ١٠٧/١
(٧) العلل ومعرفة الرجال، لابي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: ١/ ٣٨١
(٨) تاريخ الثقات، للعجلي: ١٤٨/١
(٩))) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٦/ ٣٧٦
(١٠) لطبقات الكبرى، لابن سعد: ١٥٦/٧
(١١) الثقات، لابن حبان: ٥/ ٤٢٠
(١٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤/ ٥٢٩
(١٣) الكاشف، للذهبي: ٢/ ٢٩٥

الخلاصة:

تبين لي من خلال أقوال العلماء أن الحديث صحيح ورواته ثقات، وأن كان قول العلماء في أبي نضرة أنه ثقة يخطئ، فلم ينص أحد على أنه أخطأ في هذا الحديث ، وقد تابعه في هذا الحديث الثقة بسر بن سعيد، والمجمع على توثيقه أيضاً عبيد بن عمير، والثقة أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، فالحديث صحيح ، والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

إن الصحابة الكرام كانوا في غاية الحرص على السنة النبوية، فقد كانوا أشد الناس في التأكد من صحة الحديث، فتراهم يستحلفون ويطالبون بالشهود ويسألون هل قال رسول اللهﷺ هذا الكلام ومثال ذلك قول عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري حين سمع منه حديث لم يسمعه من رسول الله ﷺ فطالبه بالبينة أو يضربه ضرباً موجعاً فذهب أبو موسى فزعاً يلتمس من سمع من رسول الله ﷺ مثل ما سمع فتبعه عمر فقال له: (يا أبا موسى، ما تقول؟ أقد وجدت؟ قال: نعم، أبي بن كعب، قال: عدل، قال: يا أبا الطفيل ما يقول هذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب رسول الله r، قال: سبحان الله إنما سمعت شيئا، فأحببت أن أتثبت)[1] نعم هم الخط الأول في حفظ السنة النبوية، وهم أول من نقد وسأل عن صحة الحديث، ثم جاء بعدهم التابعين ومن تبعهم فكانوا على إثرهم في التثبت من راوي الحديث، فكيف يطعن الطاعن في السنة والله سبحانه وقد هيأ لها رجالاً كالجبال الراسية في العلم والحفظ والإتقان والتقوى.

(١) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب الاستئذان: ٣/ ١٦٩٦ رقم(٣٧)

المصادر

١. أسماء المدلسين، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١

٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢

٣. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث– دمشق، عدد الأجزاء: ١

٤. تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١

٥. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥

٦. تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١

٧. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد المجلدات: ٤ (٣ ومجلد فهارس)

٨. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨

٩. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦

١٠. التبيين لأسماء المدلسين، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١

١١. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ،

١٢. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢

١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥

١٤. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩

١٥. الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد

الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٢ (الأجزاء ١٠، ١١ من المصنف)

١٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩

١٧. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢

١٨. الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣، عدد الأجزاء: ١

١٩. الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١

٢٠. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢

٢١. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤

٢٢. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٦

٢٣. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنـاؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: (١٠ و ٢ فهارس)

٢٤. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٢٥. سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ، عدد الأجزاء: ١

٢٦. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء : ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس)

٢٧. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنـؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١٨

٢٨. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ ، عدد الأجزاء: ١

٢٩. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨

٣٠. العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات

من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض.، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ،

٣١. العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني , الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م، عدد الأجزاء: ٣

٣٢. عمل اليوم والليلة، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١

٣٣. فضائل الصحابة، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ٢

٣٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

٣٥. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

٣٦. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧

٣٧. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب

٣٨. مسند ابن الجعد، المؤلف: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠

٣٩. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٤

٤٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٤١. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، عدد الأجزاء: ١٨

٤٢. مسند الحميدي، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٢

٤٣. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤

٤٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله r، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥

٤٥. المسند للشاشي، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي

البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٢

٤٦. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١

٤٧. المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي– بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١

٤٨. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠

٤٩. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان

٥٠. الموطأ، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٨

٥١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤.